إنتحار بلا ألم

الشخصيات

- شيماء
- مجهول
- خالد
- فتاه
- جيهان
- شاب
- شاب 1
- شاب 2
- فتاة 1
- فتاة 2
- فتاة 3

(أسلاك في كل مكان و أحداث متداخله . ضوضاء و صخب و بيانات و تقارير و كلمات عاطفيه و كلمات تثير الغرائز و الكوامن الداخلية و شخصيات معلقه بهذه الاسلاك و كانها تعيش في مركبة فضاء فقدت توازنها و انجذابها الي الواقع المعيش. حيث هذا المشهد بزخمه و صخبه و كثرة اصواته المتداخله نلمح صوت انثوي يغلفه الخجل مما يسمع علي الطرف الاخر او الصوت الاخر)

شيماء : كفاية كدا ارجوك

مجهول : ايه زعلتي ليه انا عايز نكون صحاب

شيماء :يعني ايه اصحاب

مجهول : يعني اشوف صورتك و تشوفي صورتي أسمع كلامك و تسمعي كلامي تحس بيا و احس بيك و خصوصا بعد ما عرفت

شيماء : عرفت . عرفت ايه

Cut

خالد : انا مش عارف انا عايز ايه .خلاص ذهقت من كل حاجه كل الأشياء أصبحت زي بعض الابيض ذي الاسود و الاسود زي الابيض حتي انتي

فتاة : انا . انا مالي

خالد : بقيت مش زي الأول . فقدت كل رغبه

فتاة : خلاص مابقيتش تحبني

خالد : احبك

فتاة : ايوه تحبني .ايه كان كل كلامك كدب .انا . انا .يا خالد

خالد: للاسف انتي مش فاهمه حاجه

فتاة : طب فهمني

Cut

جيهان: لازم أقول اللي انا بؤمن بيه .لازم اقول اللي جوايا

شاب : انا خايف عليكي

جيهان : هيعملوا ايه .مش هيعرفوا يوصلولي

شاب : انتي بتحلمي . كل تحركاتنا رصدنها و كل الامور علي رايهم تحت السيطره under control

جيهان : انت خلاص بقيت جبان

شاب : ما اسمحليكيش تقولي عليا كدا

جيهان : كان نفسي تقف جنبي .تساندني ما تسيبنيش لوحدي

شاب : انا مش واقف جنبك

Cut

مجموعة شباب و فتيات

شاب 1: أنتي حلوة قوي و موزة قوي و نفسي اقوي

فتاه 1 : نفسك في ايه يا كتكوت

الشباب 1 : نفسي ادلع الكتكوت

فتاه 2: تدلعه اذاي يا روح امك

شباب 2 : كدا هوه و كدا هوه

فتاه 3: ايه يا قللات الأدب

شاب 1 : و انتي يا مؤدبه . مش نفسك تدلعي الكتكوت

فتاه 3: تصدق أنك سافل و قليل الادب

شاب 2: ياي و حقير و مش متربي

شاب 3: و عايز الضرب علي . فاهمه طبعا

فتاه 1: انت عايز بجد

شاب 1 : ايه هو انا بهزر يا

فتاه 1 :طب اشحن ليا

شاب 1: هأوو اشوفك الاول

فتاه 1: مش واثق فيا

شاب 1: اثق في مين انا مش واثق في نفسي

Cut

(خالد معفتاة المجموعه الاخيره)

خالد :ايه مالك مابتكلميش ليه

فتاه 2:اتكلم و ماله انت مين

خالد : انتي اللي مين

فتاه 2: انا معجبه

خالد: معجبه

فتاه 2: يا واد يا تقيل . معجبه بك طبعا .

خالد : انت عايزني انا و لا حد تاني

فتاه 2: عايزك انتي طبعا ده انا من اول قريت قصتك و انتي صعبت عليا خالص

خالد : قصتي

فتاة 2: ايوه قصتك و بالاماره الابيض فيها ذي الاسود اينعم انا مش فاهمه انت تقصد ايه . لكن احساسي قاللي ان انت اللي بدور عليه

خالد : بدور عليه

فتاة 2 : صدقني مش هينفعك الا واحده زي بتجيب من الاخر

خالد : انت سافله

فتاة 2: و انت جبان

خالد : انا مش جبان و احترمي نفسك

فتاة 2: لا . جبان و مش قادر تاخذ قرار و لا قادر تعيش علاقه حقيقيه . بس علي ايدي هتشوف اللي عمرك ما شفته

خالد :(صمت)

فتاة 2 : ايه كلامي صح

خالد: انتي عايزه ايه بالضبط

فتاة 2: عايزك انتي . شفت انا واضحه ازاي مش زيك عمال تلف و تدور و هي كمان

خالد : هي مين

فتاة2 :اللي مش فهماك . اللي مش قادره تديك اللي انت عايزه

خالد : انت جرئيه قوي و اسمحيلي بجحه

فتاة 2 : وانت موز قوي و خساره في بنت اللي مش عارفه مفاتيحك

خالد : و انت بقي اللي عارفه

فتاة 2 : ايوه عارفه وقريت كل اللي كتبته.

Cut

(**خالد** بمفرده يكتب بعض عذاباته)

خالد : انا لاول مره اعترف انا نفسي . لكن خايف . مش قادر . جوايا رغبه مسيطره علي بشكل مخيف لكن في نفس الوقت قاتلني الجبن .قاتلني الخوف كل

مرة احاول فيها افشل حتي المحاولة دلوقتي بقت شكل جديد من الفشل

و رغم اني عارف لو طلبت منها كده مش هاتمتنع بل بالعكس هي كمان نفسها اتشجع و دايما تقولي انت خايف من ايه أغير الموضوع و اقولها انتي مش فاهمه حاجه و تعبت اعرف السبب ايه في الحالة دي دايما الأجابه معرفش .لكن لا لازم أواجه نفسي لازم الاقي حل

Cut

شاب و شيماء

شاب 1: اية يا موزه . مش عايزه تكليمني

شيماء : أرجوك كفايه كدا أنا مش عايز استخدم معاك اساليب تانيه

شاب 1: لا استخدمي و النبي استخدمي

شيماء : انت وقح

شاب 1 : و انتي حلوه حلوه بشكل .مالك جد كده

شيماء : انا عايزه استفيد

شاب 1 : ياحلوه يا كميله استفيدي عايزه تستفيدي أيه و انا بالتاكيد بالتاكيد هفيدك

شيماء : انا عايزه اعرف العالم فيه ايه

شاب 1: كل خير انشاء الله

شيماء : يا حمار افهم

شاب 1: ليه الغلط بس

شيماء : انا اسفه

شاب1 : العفو . عايو اسالك انتي عموريه و لا تاموريه

شيماء : يعني ايه

شاب 1:يعني بتحبي عمرو دياب و لا تامر حسني

شيماء : انا بحب عبد الحليم حافظ

شاب 1 : يااااه انتي قديمه قوي . لازم تواكبي العصر

شيماء : يعني أواكب العصر . هي مواكبة العصر أني اسمع عمرو دياب أو تامر حسني

شاب 1: أيه رايك في شهر صدر تامر حسني

شيماء : انت قليل الأدب

شاب 1 : و انت

Cut

جيهان : عاوزه ايه مش انت اتخليتي عني

شاب 2: انا عمري ما اتخلي عنك . انا

جيهان : أوعي تقولها

شاب 2 : ليه بس

جيهان : اللي بيحب حد بيعمل المستحيل علشان يبقي جنبه . مش يبقي خايف كده

شاب : انا مش خايف علي نفسي . انا خايف عليكي

جيهان :ليه . ومن ايه

شاب : من كلامك

جيهان : مش بقول الحقيقه . مش بقول كل اللي بيحصل احنا مش عايشين في غابه .لازم يوقفوا عند حدهم لازم يعرفوا ان اي حاجه بتحصل الناس كلها هتعرفها

شاب : بس الموضوع الأخير

جيهان : أيه ما تكمل ماله . حصل و لا ما حصلش .

شاب:اصمت

Cut

جيهان: وسمعت بودانك ولا لأ

شاب: بس

جيهان:بس ايه . البنت خلاص مستقبلها ضاع

شاب : واحنا فى ايدينا ايه نعمله

جيهان : نقول ونفضل نقول لحد ما يسمعونا

Cut

(**جيهان** تحكى ماساه . بنت اعتدى عليها) (يمكن ان تشخص)

جيهان :ياكل الاصدقاء . حدث عندنا ما لا نتخيله ولا يستطيع خيالنا ان نصل اليه فلقد تحرش احد السفله بهذه . البنت وعندما استغاثت لم يغثها احد . وذهبت لتقدم بلاغ فى هذا الشخص الا انها فوجئت ان الجميع يسخر منها ويعيب على ملابسها فقط لا غير وحملها هى المسؤليه كلها . فهل اصبحنا بلا نخوه ؟

وهل اصبحنا مستبحين الى هذا الحد؟ ام اننا لابد ان نسلم اننا اصبحنا نعيش فى غابه . القانون فيها بجانب القوه و الضعيف لا مأوى له

Cut

فتاه1 : ايه الكلام اللى بتقوله ده

فتاه2: ماله الكلام اللى باقوله . مشى عاجبك

فتاه1:لأ بس.

فتاه 2: ماتبسبيسى. مادام مفيش حد بيحاسنبا محدش ليه عندنا حاجه . وانتى

فتاه 1:انا بشتاقلك قوى

فتاه2: وانا نفسى اكون جنبك على طول مافارقيش لحظه واحده

فتاه 1: حبنا اقوى من اى حد ومن اى حاجه

فتاه 1 : المتعه انتى و الجسد فى ايديك مرمر. حته الماظ

فتاة2: انا نفسى اغوص جواكى. اغرق فى بحرك . اعيش ليكى انتى وبس

فتاة1: اه كلامك بيدوب كل حتهفيا . بينادى احساسى ومشاعرى وعواطفى

فتاة2 انتى لسه مشفتيش حاجه. ولسه هتدوقى المتعه كلها

Cut

(فتاه خالد وخالد)

فتاة :انت لسه زعلان منى

خالد: ابدا

فتاة : لا زعلان . طب علشان خاطري ما تزعلش

خالد :صديقني مش زعلان . انا بس

فتاة : انت بس ايه .قول . مش انا حبيبتك

خالد : انا منفعش في حاجه . انا حاسس اني تايه

فتاة : ايه بس اللي مخليك حاسس الاحساس ده

خالد : انا ظلمك معايا . مش قادر احققلك اي حاجه

فتاة :و انا مطلبتش منك حاجه

خالد: انا مش هستنا لغاية ما تطلبي . تاني حاجه انا ذهقت و قرفت و مش طايق نفسي

فتاة : ذهقت مني ؟ مش عايزنى . خلاص يا خالد . انا مش هكلمك

خالد . برده مانتيش فاهمه انا كنت فاكر انى اما افضفض هتكونى فضفتى سر او على الاقل عدد بسيط اللى هيعرفه دولوقت حاسس ان كل الناس عارفاه . وكل الناس بتزهق على . انا خلاص

فتاة . خلاص ايه بلاش التشاؤم ده

خالد.ده مش اسمه تشاؤم. ده اسمهموجها مع الزات

فتاة . انا ماقدرشى استغنى عنك . انت بقيت كل حياتى

خالد .انا مش قادر اسعدك ولا اسعد نفسى

فتاة.وجودك جنبى منتهى السعاده

خالد. بلاش مجامله ارجوك . انا خدت قرار

فتاة. قرار ايه

Cut

(شيماء منفرده تكتب على صفحتها)

شيماء. مش هيأس من البحث هستنى ابحث وابحث لحد ما احقق نفسى . انا هربت من الناس ومن كل الى انا اعرفهم علشان مش عارفه اتكون من خلالهم .
فقلت اتكون من خلال نفسى و لحدود لوقت ما وصلتشى لحاجه
لكن مش مهم بكره هوصل وبكره هتكون واكون
خالد : انتى بتحلمى
شيماء :ايوه بحلم ايه المشكله
خالد: المشكله ان الزمن ده بيكره اى احلام. ما بيحباش لانه بينه وبينها تار بايت
شيماء:لازم نحاول مره واتنين وثلاثه
شاب1:انتى فاضيه باين عليكى
شيماء : ارجوك اخرج
شاب 1:مش قلتلك انتى عايشه برج عاجى
شيماء : لازم نحلم علشان نحقق حلمنا احنا كمان نتحقق

Cut

جيهان :تقرأ رساله ان ما بطلتيش . نهايتك هتكون مأساوية إحنا رصدين كل تحركاتك

شاب: قرات الرساله

جيهان :برده مش هخاف

شاب :بلاش مكابره خلاص بقت مباشره

جيهان :و لو انا مؤمنه باللي انا بعمله حتي لو بعتوا ميه رساله

شاب : دماغك ناشفه

جيهان : الظلم أسوا حاجه في الدنيا لازم كلنا نحاربه

شاب : أنتي عملتي اللي عليكي

جيهان : أنا حاسه أني قدامي لسه كتير . كتير قوي

شاب : أنتي بتحكمي علي نفسك بالموت

جيهان : و لكن . الموت في سبيل قضيه . أشرف بكتير من الموت بلاقضيه

شاب : انا منتحر

Cut

جيهان علي كرسي . رجل صعب الصفات يدور حول الكرسي

رجل : أنتي بقي اللي مغلبنا . مفكره نفسك مين. انتي حشره . زباله

جيهان : أرجوك بلا ش غلط

ر**ج**ل : وليكي عين تردي . انت مش عارفه انتي عملتي ايه

جيهان : انا ما قلتش غير الحقيقه

رجل : وحد طلب منك تقولي الحقيقه او غيرها

جيهان : الساكت عن الحق .شيطان أخرس

الرجل : و انتي بقي ملاك .بصي من غير كلام كتير تطلعي و تقولي الكلام اللي انا قولته اكاذيب و ليس فيه شئ من الصحه

جيهان : حضرتك

الرجل : بلا حضرتي بلا سيادتي .انتي مش عارفه ممكن يحصل ايه لابوك .لامك. لا خواتك .فالأحسن تسمعي الكلام

جيهان : هما مالهومش ذنب . ما حدش منهم عمل حاجه

الرجل : بس هما دول اللي هيوجعوكي .و كمان معرفوش يربوكي

جيهان : انا متر

الرجل : كلمه كمان . و مش هاتعرفي ايه اللي هيجرالك

(و تنكسر جيهان)

Cut

خالد : قررت أخيرا ان اعلن انسحابي

فتاة : خالد لا

خالد : مش قادر .حاسس اني متعري .ز كل الناس بتنهش فيا

فتاة :دي متهيا لك

خالد :انا مش عايز أظلمك

فتاة :لا .بلاش .

(شيماء و خالد و جيهان (و الاصوات متداخله)

شيماء: جيهان ارجوكي ردي علي

جيهان:كل اللي كتبتيه مجرد

شيماء : حاسه إني لوحدي .في الواقع لوحدي .وهنا لوحدي مش عارفه اعمل ايه الظاهر أصبحت مجرد زرار

خالد : علان : بعلن إنسحابي (ببطء و حسره شديدين)

جيهان : و عدم الرجوع في هذا القرار

شيماء : كانت محاوله و مش عارفه بكره في ايه

(يزداد الصخب و تداخل الأصوات و نسمع فحيح الكلمات التي تحاكي الجسد)

إظلام